

سورة القيامة

١٠٨٢ - قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (١٨).

أى بقراءة جبريل عليك.

١٠٨٣ - قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (٢٣).

إن قلت: الذى يوصف بالنظر بمعنى الإبصار، النظر بالعين لا بالوجه؟

قلت: أطلق الوجه فيه وأراد جزؤه ففى لفظ ﴿وجوه﴾ بالنظر إلي

﴿ناصرة﴾ و﴿ناظرة﴾ جمع بين الحقيقة والمجاز وهو جائز.

١٠٨٤ - قوله تعالى: ﴿..أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ﴾ (٣٥).

أى أولاك الله ما تكره، وكرره مراراً بقوله: ﴿فأولى ثم أولى لك

فأولى﴾ مبالغة فى التهديد والوعيد، فهو تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد.

« نمت سورة القيامة »

١٠٨٢ - انظر القرطبي ١١٨/٢٩.

١٠٨٤ - القرطبي ١١٤/١٩ والتفسير الكبير للفخر الرازي ٢٣٣/٣٠ والبرهان ٥٤٣.